

المحاضرة ١ لمقرر قضايا بحثية ٣

إعداد الباحث : سعد الدوسري

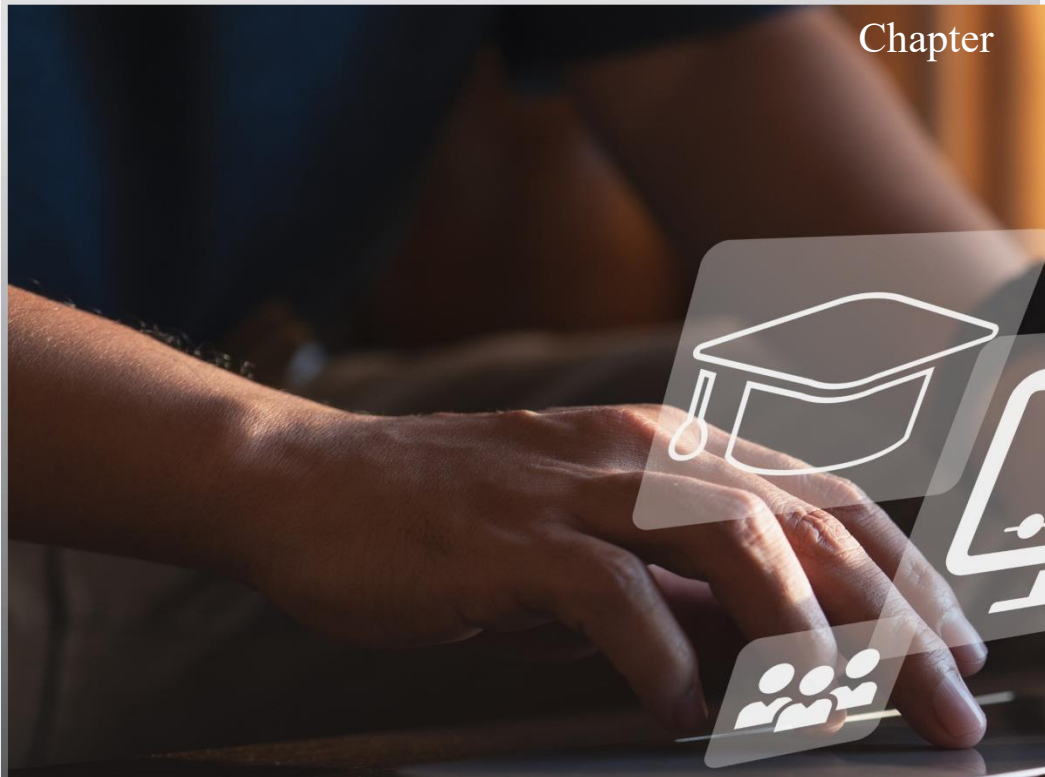


قضايا بحثية ٣

المحاضرة ١

Chapter

التمهيد للمحاضرة ١



يمثل التكليف الأسبوعي الأول خطوة تمهيدية مهمة لتعزيز الأساس العلمي والمنهجي للباحث، من خلال إجراء مراجعة نقدية للدراسات السابقة المنشورة وتحليل أبعاد القوة والقصور فيها بصورة منهجية. كما يسهم هذا التحليل في إبراز الفجوات البحثية وتحديد الاتجاهات الجديدة بالاهتمام مستقبلاً، بما يدعم تطوير مشروع بحثي أصيل خلال المراحل القادمة من الدراسة.

أهداف المحاضرة

- ١ - المقدمة
- ٢ - أهمية المراجعة النقدية للدراسات السابقة
- ٣ - مراجعة نقدية للدراسات السابقة
- ٤ - نقاط الضعف العامة في الأدبيات والحاجة لمزيد من البحث
- ٥ - الفجوة البحثية ومجالات البحث الجديرة بالاهتمام
- ٦ - الخاتمة
- ٧ - المراجع

Chapter

عنوان الرئيسي للمحاضرة

مراجعة نقدية للدراسات السابقة المنشورة وتحليل نقاط القوة والضعف.

عنوان الرسالة المرتبط بالتكليف:

القيادة نحو سماء أكثر أماناً: تطوير السلامة التشغيلية في شركات الطيران في الدول النامية (بنغلاديش نموذجاً)

وانطلاقاً من ذلك، يهدف هذا التكليف الأسبوعي إلى إعداد مراجعة نقدية للدراسات السابقة المنشورة في مجال القيادة والسلامة التشغيلية، مع تحليل نقاط القوة والضعف في هذه الدراسات، وصولاً إلى إبراز الفجوات البحثية وتحديد المجالات الجديرة بالاهتمام في البحث العلمي.

ثانياً: أهمية المراجعة النقدية للدراسات السابقة.

تمثل مراجعة الدراسات السابقة خطوة أساسية في البحث العلمي، لأنها تساعد الباحث على بناء فهم شامل للأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة، كما تتيح تقييم ما توصلت إليه الأبحاث من نتائج واستنتاجات.

ولا تقتصر المراجعة النقدية على عرض الدراسات بشكل وصفي، بل تتطلب تحليلاً علمياً يوضح جوانب القوة والقصور، مما يسهم في:

دعم صياغة مشكلة البحث بصورة دقيقة.

تحديد الاتجاهات البحثية الحديثة في المجال.

إبراز الفجوات العلمية التي تحتاج إلى معالجة.

توجيه الباحث نحو إضافة علمية أصيلة.



المقدمة

تُعد السلامة التشغيلية في قطاع الطيران من أهم القضايا المعاصرة التي تحظى باهتمام عالمي متزايد، نظراً لارتباطها المباشر بحماية الأرواح وضمان استدامة العمليات الجوية. وفي ظل التطورات المتسارعة في صناعة النقل الجوي، أصبحت القيادة الإدارية عنصراً محورياً في دعم ثقافة السلامة وتعزيز تطبيق الأنظمة التشغيلية الحديثة داخل شركات الطيران.

مراجعة نقدية للدراسات السابقة.

١- القيادة وسلوكيات السلامة التشغيلية.

تناولت دراسة Schopf (2021) المنشورة في مجلة Safety Science دور القيادة في التأثير على سلوكيات السلامة لدى العاملين في بيئات تشغيلية حساسة داخل قطاع الطيران. وقد اعتمدت الدراسة على تصميم بحثي يومي (Diary Study) مما أتاح قياس تأثير القيادة بصورة أكثر واقعية خلال الممارسات التشغيلية الفعلية.

نقاط القوة:

تتمثل قوة هذه الدراسة في دقة المنهج المستخدم، واعتمادها على عينة تعمل في بيئات عالية المخاطر، بالإضافة إلى نتائجها التي أكدت أن القيادة الداعمة ترتبط بارتفاع الالتزام بسلوكيات السلامة وتقليل الأخطاء التشغيلية.

نقاط الضعف:

رغم ذلك، اعتمدت الدراسة على بيانات ذاتية من المشاركين، مما قد يؤدي إلى تحيز الاستجابة، كما أن سياقها يرتبط ببيئات تنظيمية متقدمة، وهو ما قد يحد من تعميم نتائجها على شركات الطيران في الدول النامية.

٢- القيادة التمكينية وثقافة السلامة.

ركزت دراسة Mezentseva (2023) أيضاً في مجلة Safety Science على مفهوم القيادة التمكينية وعلاقتها بثقافة السلامة ومناخ السلامة التنظيمي. وقد استخدمت الدراسة نموذجاً تحليلياً كمياً لدراسة العلاقة بين القيادة وممارسات السلامة داخل الفرق التشغيلية.



استكمالاً للعرض

نقاط القوة:

تتميز هذه الدراسة بتقديم نموذج متكامل يربط القيادة بثقافة السلامة، كما أوضحت نتائجها أن القيادة التمكينية تعزز قدرة العاملين على اكتشاف المخاطر مبكراً والتعامل معها بصورة استباقية.

نقاط الضعف:

إلا أن الدراسة ركزت على علاقات ارتباطية، مما يجعل من الصعب الجزم بعلاقة سببية كاملة. كما أن تطبيق النموذج يحتاج إلى اختبارات ميدانية أوسع داخل بيئات الدول النامية التي تواجه تحديات تشغيلية مختلفة.

٣. السلامة التشغيلية في بنغلاديش كنموذج للدول النامية.

تناولت دراسة (Rajib & Fan (2015) العوامل الحرجة المرتبطة بالخطأ البشري في الطيران المدني في بنغلاديش، من منظور إدارة المخاطر والإنذار المبكر.

نقاط القوة:

تكمن قوة هذه الدراسة في ارتباطها المباشر بسياق بنغلاديش، كما أبرزت أهمية العوامل البشرية والتنظيمية مثل التدريب والوعي وإدارة المخاطر في تحسين السلامة التشغيلية.

نقاط الضعف:

مع ذلك، تُعد الدراسة أقل حداثة مقارنة بالتطورات العالمية الحالية، كما أنها لم تقدم ربطاً منهجياً واضحاً بين القيادة الإدارية وتفعيل نظام إدارة السلامة التشغيلية (SMS) داخل شركات الطيران.



Chapter

استكمالاً للعرض

نقاط الضعف العامة في الأدبيات والحاجة لمزيد من البحث.

من خلال تحليل الدراسات السابقة، يمكن ملاحظة عدد من القيود المشتركة، من أبرزها:

محدودية الدراسات التطبيقية في الدول النامية مقارنة بالدول المتقدمة.
اختلاف السياقات التنظيمية والثقافية التي قد تؤثر على نتائج القيادة والسلامة.
الحاجة إلى نماذج بحثية تدمج بين القيادة وتطبيق نظم إدارة السلامة التشغيلية بصورة شاملة.

وجود جوانب بحثية ما زالت بحاجة إلى استقصاء أعمق، مثل دور التدريب وثقافة السلامة في تقليل المخاطر التشغيلية.

: الفجوة البحثية ومجالات البحث الجديرة بالاهتمام

توضح هذه المراجعة النقدية أن الأدبيات العلمية قدمت إسهامات مهمة في تفسير العلاقة بين القيادة والسلامة التشغيلية، إلا أن هناك فجوة بحثية واضحة تتمثل في:

قلة الدراسات التطبيقية التي تربط بشكل مباشر بين أنماط القيادة الإدارية وتطوير السلامة التشغيلية داخل شركات الطيران في الدول النامية، وبشكل خاص في بنغلاديش.

كما تساعد هذه المراجعة في تحديد مجالات بحث مستقبلية جديرة بالاهتمام، مثل: دراسة أثر القيادة في دعم تطبيق نظام إدارة السلامة التشغيلية (SMS) تحليل دور التدريب وثقافة السلامة في تحسين الأداء التشغيلي. تطوير نماذج قيادية تتناسب مع تحديات شركات الطيران في الدول النامية.



استكمال العرض

ختامًا، تؤكد هذه المراجعة النقدية أن القيادة الإدارية تمثل عنصرًا محوريًا في تطوير السلامة التشغيلية داخل قطاع الطيران. كما تبرز الحاجة إلى دراسات تطبيقية حديثة في الدول النامية، بهدف سد الفجوات البحثية وتقديم حلول قابلة للتطبيق تساهم في تعزيز سلامة العمليات الجوية واستدامتها.



apter

الخاتمة

- Schopf, A. K. (2021). Leadership and safety behaviors in aviation. Safety Science.
- Mezentseva, A. (2023). Empowering leadership and safety culture. Safety Science.
- Rajib, M. S. U., & Fan, L. (2015). Human error factors in civil aviation in Bangladesh. Management Science Letters.
- ICAO. (2018). Safety Management Manual (Doc 9859). Montreal: International Civil Aviation Organization.
- ICAO. (2021). Bangladesh National Aviation Safety Plan (NASP 2021–2023).



Chapter

المراجع



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

